



**Tikrit Journal of Administrative
And Economics Sciences**

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



The Effect of Narrative Disclosure on the Cost of Capital in Light of the Adoption of the (IFRS9) Standard: An applied study on a sample of Iraqi banks

Researcher: Shaima Ahmed Ismail
College of Administration and Economics
Tikrit University
cade.2021.102@st.tu.edu.iq

Prof. Dr. Ali Ibrahim Hussein
College of Administration and Economics
Tikrit University
ali544@tu.edu.iq

Abstract

The research aims to demonstrate the impact of narrative disclosure on the cost of capital in light of the adoption of the (IFRS9) standard. The research examined and tested the relationship between variables in a sample of (12) banks listed in the Iraqi Stock Exchange. For the period from (2011-2020), with a rate of (120) views, with a dependence on data (2021), and the net profit for the year (2022) was estimated using (Forecasting: Time Series Expert Modeler). The narrative disclosure was measured by using content analysis for the information included in the financial reports. For the research sample banks, while the cost of capital was measured according to the weighted average cost of capital equation, and the IFRS9 standard was measured by giving it the value (1) when banks applied the IFRS9 standard, and the value (0) when the standard was not applied. A set of practical results have been reached, including a positive correlation between the adoption of the IFRS9 standard and the narrative disclosure (for each of its dimensions), and a negative correlation with significant significance between the narrative disclosure and the IFRS9 standard on the one hand and the cost of capital. On the other hand, it was also found that there is a significant effect of the stander (IFRS9) on both the cost of capital and narrative disclosure. Which prompted the researchers to recommend the need for banks to be familiar with the requirements of applying the IFRS9 standard. In order to benefit from the desired advantages of its application in terms of increasing the ability of narrative disclosure to reduce the cost of capital by disclosing more Future information, sustainability information, development information, knowledge and general information about the bank's excellence.

Keywords: narrative disclosure, cost of capital, financial instruments standard (IFRS9), banking sector.

تأثير الإفصاح السردى في تكلفة رأس المال في ظل تبني معيار (IFRS9): دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية

أ.د. علي إبراهيم حسين
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت

الباحثة: شيماء أحمد إسماعيل
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت

المستخلص:

يهدف البحث إلى بيان تأثير الإفصاح السردى في تكلفة رأس المال في ظل تبني معيار (IFRS9)، وقد تناول البحث فحص واختبار العلاقة بين المتغيرات في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بلغ عددها (12) مصرفاً، ولفترة من (2011-2020)، وبمعدل (120) مشاهدة، مع الاعتماد على بيانات (2021)، كما تم تقدير صافي الربح لعام (2022) باستخدام (Forecasting: Time Series Expert Modeler)، ولقد تم قياس الإفصاح السردى من خلال استخدام تحليل المحتوى للمعلومات المدرجة في التقارير المالية للمصارف عينة البحث، في حين تم قياس تكلفة رأس المال وفق معادلة المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال، كما تم قياس معيار (IFRS9) من خلال إعطاء القيمة (1) عند تطبيق المصارف للمعيار (IFRS9)، والقيمة (0) عندما لا يتم تطبيق المعيار، ولقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج العملية، منها وجود علاقة ارتباط إيجابية بين تبني معيار (IFRS9) والإفصاح السردى (لكل بعد من أبعاده)، وعلاقة ارتباط سلبية ذات دلالة معنوية بين كل من الإفصاح السردى ومعيار (IFRS9) من جهة وتكلفة رأس المال من جهة أخرى، كما تم التوصل إلى وجود أثر ذو دلالة معنوية لمعيار (IFRS9) على كل من تكلفة رأس المال والإفصاح السردى، وهو ما دفع الباحثان للتوصية بضرورة إمام المصارف بمتطلبات تطبيق معيار (IFRS9) وذلك لغرض الانتفاع من المزايا المرجوة من تطبيقه فيما يتعلق بزيادة قدرة الإفصاح السردى على تخفيض تكلفة رأس المال من خلال الإفصاح عن المزيد من المعلومات المستقبلية ومعلومات الاستدامة ومعلومات عن التطور والمعرفة ومعلومات عامة عن تميز المصرف.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح السردى، تكلفة رأس المال، معيار الأدوات المالية (IFRS9)، القطاع المصرفي.

المقدمة

بدأت حاجة المستثمرين للمعلومات بالتوسع والتنوع مع تعقد بيئة الأعمال، مما عجز فيه الإفصاح المالي عن تلبية تلك المعلومات، وهو ما دعى إلى الحاجة في التوسع في الإفصاح المحاسبي بصورته التقليدية واللجوء إلى الإفصاح السردى بعده نوعاً خاصاً من الإفصاح المحاسبي يعمل على عرض المعلومات غير المالية والوصفية والمتمثلة بالمعلومات المستقبلية والإستراتيجية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية، ولقد برزت أهمية الإفصاح السردى عبر إمكانيته في تضيق الفجوة المعلوماتية بين المصارف والمستثمرين، من خلال تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات، كما زادت أهميته أيضاً بعده أحد العوامل المؤثرة في كفاءة أسواق رأس المال، كونه يساعد في تحقيق العديد من النتائج المرغوبة ومنها تحسين السيولة النقدية للمصارف، وبما أن تكلفة رأس المال تعد من أهم محفزات الإفصاح في المصارف، لذلك يمكن أن تتجه المصارف للإفصاح

عن المزيد من المعلومات السردية الخاصة بخطط وإستراتيجية الشركة والمخاطر المحتمل التعرض لها، ولكي تصل تلك المعلومات في الوقت المناسب مع ضمان تحقيق الشفافية والمصادقية فيها والقابلية للمقارنة، تهدف المصارف إلى تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، وتبعاً لذلك فقد اعتمدت العديد من شركات البلدان المختلفة في العالم معايير التقارير المالية الدولية وبضمنها معيار الأدوات المالية (IFRS9)، لغرض مساعدة المصارف في تقديم معلومات ملائمة وذات فائدة بالنسبة لمستخدمي التقارير السنوية، وتحسين الشفافية وتحقيق الموثوقية وقابلية المقارنة، وصولاً إلى مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرار المناسب، والتأثير على تكلفة رأس المال.

وبناءً على ما سبق يحاول البحث فحص واختبار العلاقة بين المتغيرات ضمن البيئة العراقية، وعليه سيتم تقسيم البحث على ستة مباحث، يتناول المبحث الأول منها منهجية البحث، المبحث الثاني منها مفهوم الإفصاح السردى وأهم مزاياه والانتقادات الموجهة له، أما المبحث الثالث فقد تناول مفهوم تكلفة رأس المال وأهميتها، بينما تناول المبحث الرابع مفهوم معيار (IFRS9) والتحديات التي تواجه تطبيقه والفوائد الناتجة عن تطبيقه وعلاقة الإفصاح السردى بتكلفة رأس المال في ظل تبني معيار (IFRS9)، بينما تطرق المبحث الخامس إلى الجانب العملي للبحث، في حين تناول المبحث السادس استعراض الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

يسعى البحث إلى بيان تأثير الإفصاح السردى في تكلفة رأس المال في ظل تبني معيار (IFRS9) على عينة من المصارف العراقية.

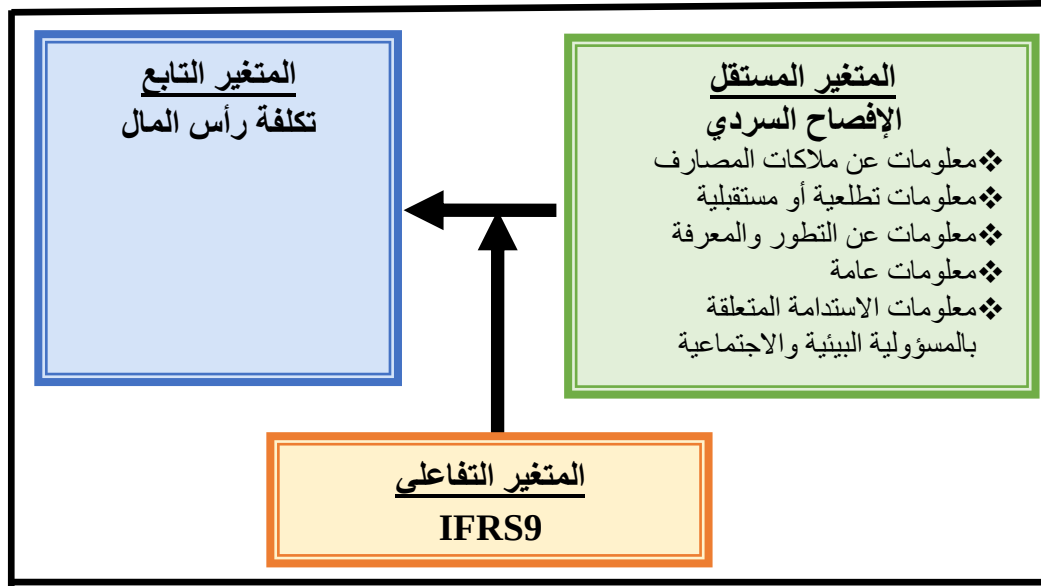
١-١. **مشكلة البحث:** تتركز مشكلة البحث في تحديد مدى وجود تأثير للإفصاح السردى في تكلفة رأس المال في ظل تبني معيار (IFRS9)، ومن خلال ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالأسئلة الآتية:

١. هل هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مستوى الإفصاح السردى (إجمالاً ولكل بعد من أبعاده) وتكلفة رأس المال؟
٢. هل هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح السردى (إجمالاً ولكل بعد من أبعاده) وتبني معيار (IFRS9)؟
٣. هل يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للإفصاح السردى في تكلفة رأس المال؟
٤. هل يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتبني معيار (IFRS9) في تكلفة رأس المال؟
٥. هل يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتبني معيار (IFRS9) في مستوى الإفصاح السردى؟
٦. هل يتباين تأثير الإفصاح السردى في تكلفة رأس المال في ظل تبني معيار (IFRS9)؟

١-٢. **أهمية البحث:** تتضح أهمية البحث في تناول أحد الأساليب الحديثة في الإفصاح المحاسبى والمتمثلة بالإفصاح السردى، وما له من أهمية في توفير المعلومات غير المالية، لمساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية، والذي ينعكس على تكلفة رأس المال، فضلاً عن بيان العلاقة بين الإفصاح السردى وتكلفة رأس المال في ظل تبني معيار (IFRS9).

١-٣. **هدف البحث:** في ضوء ما تم عرضه من خلال مشكلة البحث وأهميته، يتمثل الهدف الرئيسى للبحث في تحديد نوع العلاقة والتأثير بين الإفصاح السردى وبين كل من تكلفة رأس المال ومعيار (IFRS9) ضمن المصارف عينة البحث.

١-٤. **مخطط البحث الافتراضي:** لغرض تحقيق هدف البحث ومعالجة مشكلة البحث، يمكن عرض الشكل رقم (١) والذي يتم من خلاله بيان أنموذج البحث



الشكل (١): نموذج متغيرات البحث

المصدر: الشكل من إعداد الباحثين.

- ١-٥. **فرضيات البحث:** من خلال عرض مشكلة البحث يمكن صياغة فرضيات البحث كالآتي:
 - (H1) **الفرضية الأولى:** هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مستوى الإفصاح السردى (إجمالاً ولكل بعد من أبعاده) وتكلفة رأس المال.
 - (H2) **الفرضية الثانية:** هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مستوى الإفصاح السردى (إجمالاً ولكل بعد من أبعاده) وتبني معيار (IFRS9).
 - (H3) **الفرضية الثالثة:** يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للإفصاح السردى في تكلفة رأس المال.
 - (H4) **الفرضية الرابعة:** يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتبني معيار (IFRS9) في تكلفة رأس المال.
 - (H5) **الفرضية الخامسة:** يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتبني معيار (IFRS9) في مستوى الإفصاح السردى.
 - (H6) **الفرضية السادسة:** يتباين تأثير الإفصاح السردى في تكلفة رأس المال في ظل تبني معيار (IFRS9).

١-٦. **حدود البحث:** اعتمد البحث على ثلاث متغيرات تمثل المتغير المستقل بالإفصاح السردى والمتغير التابع بتكلفة رأس المال، في حين تمثل المتغير التفاعلي بمعيار التقارير المالية الدولية (IFRS9)، في حين تعلق الجانب التطبيقي باختيار (12) مصرفاً من المصارف العراقية كعينة للبحث، للمدة الزمنية الممتدة من (2011-2020)، وقد تم تحديد هذه العينة وفق شرطين هما: توافر البيانات المالية لعام (2021)، واستمرار المصارف بالإفصاح عن بياناتها للسنوات المحددة دون انقطاع.

١-٧. **منهج البحث:** تم الاعتماد في هذا البحث على مدخلين أساسيين من مداخل البحث العلمي هما كالآتي:

١. المدخل الاستنباطي: اعتمد الباحثان على الادبيات المحاسبية ذات الصلة بموضوع البحث وخاصةً فيما يتعلق بالجانب النظري، وذلك من خلال الرسائل والأطاريح الجامعية والبحوث والمؤتمرات العلمية وكتب ومقالات وأبحاث من المواقع الإلكترونية عربية وأجنبية. المدخل التطبيقي: اعتمد الباحثان في المنهج التطبيقي على البيانات المنشورة إلكترونياً لعينة المصارف العراقية للأعوام (2011-2020).

المبحث الثاني: الإفصاح السري وأهم مزاياه والانتقادات الموجهة له

سيتم في هذا المبحث مناقشة الأسس النظرية لمفهوم الإفصاح السري ومزاياه وأهم الانتقادات الموجهة له.

١-٢. مفهوم الإفصاح السري: يمثل الإفصاح السري مجموعة من الإفصاحات النوعية ضمن التقارير السنوية، وهناك أسباب عدة لاعتماد المصارف الإفصاح السري، كونه وسيلة لتغطية إدارة الأرباح، وقناة لنشر المعلومات لتقليل عدم تناسق المعلومات، ويمكن التمييز بين نوعين من الإفصاحات السرية، النوع الأول (الإفصاحات السرية الإلزامية) وهو ما أستخدم للوفاء بالمتطلبات القانونية أو التنظيمية، والذي يتمثل بالملاحظات المرفقة بالقوائم المالية وتقرير المدقق، أما النوع الثاني (الإفصاحات السرية الاختيارية) وهو ما يتم اعتماده في الغالب لأسباب تتعلق بالدعاية وتحسين صورة المصرف في السوق (Abozaid et al., 2020: 4).

ويعرف الإفصاح السري بأنه الإفصاح عن المزيد من المعلومات على نقيض الإفصاح الإلزامي، إذ يشمل العديد من الجوانب الخاصة باستراتيجية المصرف ومشروعاته الحالية والمستقبلية، وأنشطته وخطط توزيع الأرباح والتنبؤات المالية وغيرها من المعلومات، إذ يقدم المصرف من خلاله صورة متكاملة عن نشاطه لأصحاب المصالح (محمد، ٢٠١٩: ٤٤٠).

٢-٢. مزايا الإفصاح السري: تحتوي التقارير السرية مجموعة من المعلومات الخاصة بمكاسب المصارف ونتائج الممارسات المحاسبية المتعلقة بنشاطها، كما تساهم في خدمة أصحاب المصالح عن طريق توفير المعلومات المستقبلية وتفسير المعلومات الكمية (جاسم وشعبان، ٢٠٢١: ٢٥٧-٢٥٨)، وهناك العديد من المزايا التي يحققها الإفصاح السري وتشمل الآتي: (علي، ٢٠١٨: ١٣١١-١٣١٢)

١. للإفصاحات السرية تأثير إيجابي في اتخاذ القرارات الاستثمارية الخاصة بالأوراق المالية المتداولة في الأسواق المالية.

٢. يعمل على تخفيض تكاليف عدم تماثل المعلومات من خلال زيادة التجانس في المعلومات المقدمة من المديرين من جهة ومن المحللين الماليين والمستثمرين من جهة أخرى.

٣. يساعد الإفصاح السري المستثمرين في تحديد معدل العائد المطلوب، من خلال تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات فيما يتعلق بالاستثمارات.

٤. يعد الإفصاح السري مصدراً مهماً في تلبية احتياجات المصارف للتمويل الخارجي إذ يساهم في تحقيق المزيد من الحوافز على الاستثمار.

٢-٣. الانتقادات الموجهة للإفصاح السري: تحتوي التقارير السنوية مجموعة من الإفصاحات السرية الخاصة، وقد لا تكون العبارات السرية قادرة على تفسير ما هو مقصود بشكل دقيق، مما يترتب على ذلك مجموعة من الانتقادات للإفصاح السري تتمثل بما يأتي:

(Hassanein & Hussainey, 2015: 3)

١. يتمتع المديرون بالمرونة في اختيار اتساع وعمق المعلومات التي سيتم الإفصاح عنها، وذلك في حال النظر في تكاليف إعداد تقرير سردي طويل من المتوقع أن يلجأ المديرون إلى استخدام البيانات السردية للعام السابق كنماذج للسنوات الحالية والمستقبلية.
 ٢. بسبب الطبيعة النوعية للمعلومات السردية المدرجة في الإفصاحات السردية للمصارف فقد تظهر صعوبة في إخضاعها للتدقيق.
 ٣. يتيح الإفصاح السردى مجالاً للتعتيم، مما يعني استخدام المصارف التلاعب الخطابى وهو استعمال لغة مقنعة تمثل أحد إستراتيجيات الإخفاء الشائعة، وفي هذا الحال لن يتمكن المستثمرون من كشف مستوى نشاط المصارف (Leung et al., 2015: 278).
- مما سبق يرى الباحثان أنه بالرغم من كثرة المزايا للإفصاح السردى، إلا أنه لا يخلو من العيوب، كونه يفصح عن معلومات وصفية لذلك من المحتمل وقوع القائمين على الإفصاح السردى بالخطأ سواء كان عن قصد لتحقيق أغراض شخصية أو عن غير قصد بسبب الطبيعة البشرية، ولكن رغم ذلك فإن الفوائد العديدة والمتحققة من الإفصاح السردى تجعل أغلب المصارف تسعى لإتباعه.

المبحث الثالث: مفهوم تكلفة رأس المال وأهميتها

- يعد رأس المال المنطلق الأساسى لبدء أي مشروع وتوسعه، وتتعلق عملية التوسع تلك بمدى التكلفة التي يتم تحملها للحصول عليه، وإمكانية تخفيض هذه التكلفة.
- ١-٣. **مفهوم تكلفة رأس المال:** تهتم المصارف بتكلفة رأس المال وذلك لكونها عنصر أساسى في تحديد الجدوى الاقتصادية لمشاريع المصرف الاستثمارية، إذ تستخدم تكلفة رأس المال كمعدل خصم وفق معيار صافي القيمة الحالية (NPV) كما يتم استخدامها كحد أدنى لمعدل العائد المطلوب على الاستثمار وفق معدل العائد الداخلى (IRR)، وضمن المعيارين فإن مصلحة المصرف تتحقق في تخفيض تكلفة رأس المال، مما ينعكس في تحقيق فرص استثمارية أكثر، وهو ما يؤدي إلى نمو المصرف بمعدلات أسرع (بريك، ٢٠٢٠: ١٣)، وتتكون تكلفة رأس المال من مصدرين أساسيين هما: (حسين وحسين، ٢٠١٩: ٦٩).
 - أ. **تكلفة حقوق الملكية:** والتي تعرف بأنها تكلفة الحصول على مصادر التمويل والتي تمثل أصناف من عناصر التمويل المملوكة منها تكلفة الأسهم العادية، وتكلفة الأسهم الممتازة، وتكلفة الأرباح المحتجزة.
 - ب. **تكلفة الديون:** وتمثل معدل الفائدة الفعلي المطلوب من قبل الدائنين مقابل استخدام أموالهم في مشاريع المصرف الاستثمارية.
 - ٢-٣. **أهمية تكلفة رأس المال:** تتحدد أهمية تكلفة رأس المال في تحقيق أعلى قيمة سوقية للمصارف وهو ما يمكنها منافسة المصارف المماثلة لنشاطها، كما تعمل على زيادة ثروة ملاكها (حميد وآخرون، ٢٠١٦: ٣١٨)، ويمكن تحديد أهمية تكلفة رأس المال بالنقاط الآتية: (عيسى، ٢٠١٥: ٣١-٣٢)
 ١. تستخدم تكلفة رأس المال في قياس صافي القيمة الحقيقية أو معدل العائد على الاستثمار.
 ٢. تساهم تكلفة رأس المال في اتخاذ قرارات الموازنة عند خصم التدفقات النقدية.
 ٣. يمكن الاستفادة من نسبة تكلفة رأس المال في تحليل مكونات رأس مال المصرف المتمثلة بحقوق الملكية، والديون.

٤. تعد تكلفة رأس المال أحد معايير قبول أو رفض المشاريع الاستثمارية.
٥. تسعى إدارة المصارف إلى تخفيض تكاليفها ومن أهم تلك التكاليف (تكلفة رأس المال) وذلك لغرض تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية مثل زيادة ثروة المساهمين والمالكين.
- ومما سبق يرى الباحثان أن لتكلفة رأس المال أهمية كبيرة، إذ تعد من أهم المؤشرات المهمة للوضع المالي للمصرف لأنها تستعمل كمعدل خصم للوصول إلى القيمة الحالية، كما أنها تساعد في تحديد نسب مكونات رأسمال.

المبحث الرابع: الإطار النظري لمعيار الأدوات المالية (IFRS9) وعلاقته بالإفصاح السري وتكلفة رأس المال

في ظل التوجه لتبني معايير التقارير المالية الدولية، وعلى وجه الخصوص معيار الأدوات المالية (IFRS9)، تواترت الدراسات لتحديد الآثار التي ولدها تبني المعيار، (Hussein et al., 2018)، (Mahmood & Hussein, 2020)، (Hussein & Mahmood, 2021)

٤-١. مفهوم معيار الأدوات المالية (IFRS9): نشر مجلس معايير المحاسبة الدولي (IASB) في يوليو (2014) النسخة النهائية من معيار التقارير المالية الدولية (IFRS9) والذي جمع بين مراحل التصنيف والقياس والانخفاض في القيمة ومحاسبة التحوط، وذلك ليحل محل المعيار المحاسبي الدولي (IAS39) للأدوات المالية، لذلك فإن الهدف الرئيسي لمعيار (IFRS9) هو معالجة المخاوف التي نشأت بسبب الأزمة المالية، بسبب نموذج الخسائر المتكبد لمعيار (IAS39) والذي يقوم على التأخير في الاعتراف بالخسائر المالية (Saeed, 2020: 54)، وقد تم وضع وصياغة المعيار (IFRS9) للحد من الصعوبات والمشاكل التي رافقت تطبيق معيار (IAS39)، إذ تم التركيز في المعيار (IFRS9) على وضع المبادئ الأساسية لإعداد التقارير المالية، الأمر الذي يؤدي إلى عرض المعلومات بشفافية ومصداقية وتقديمها لأصحاب المصالح، كما تم في المعيار (IFRS9) وضع أسس قياس الموجودات والالتزامات المالية والاعتراف بها وتحديد نموذج للخسائر الائتمانية المتوقعة ومحاسبة التحوط، ووفقاً لما سبق يمثل معيار (IFRS9) جزءاً من مسودة مجلس معايير المحاسبة الدولية الذي وضعه لغرض إن يحل محل معيار (IAS39) (محمد وحامد، ٢٠١٧: ٥).

- ٤-٢. الفوائد الناتجة من تبني معيار (IFRS9): تتمثل أهم الفوائد الناتجة من تبني معيار (IFRS9) في الأمور الآتية: (Gornjak, 2017: 118)
١. تقليل تعقيد التصنيف والقياس للأدوات المالية، وذلك عن طريق تصنيفها إلى ثلاث فئات رئيسية، تبعاً لنموذج العمل الذي تدار به وتدفقاتها التعاقدية، وتتمثل الفئات (بأدوات مالية يتم قياسها بالتكلفة المطفأة، وبالقائمة الدخل الشامل الآخر، وبالقائمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر).
٢. توافق المحاسبة مع استراتيجية العمل التي تعكس كيفية إدارة الأدوات المالية، وتأمين التدفقات النقدية بما يتناسب مع طبيعة نشاط المصرف.
٣. يساهم في زيادة مستوى الإفصاح الذي ينعكس في تقليل تأثير أي أزمة مالية على نشاط المصرف.
٤. توحيد الممارسات المحاسبية، مما يزيد من قابلية المقارنة للقوائم المالية بين المصارف مع بعضها أو على مستوى المصرف نفسه.

٥. تحديد نتيجة نشاط المصرف من ربح أو خسارة بشكل صحيح، إذ يتم الاعتراف بالمكاسب والخسائر وفقاً لتغيرات في القيمة العادلة.

٦. تحسين الاتساق والشفافية في إعداد التقارير مع المنافسين العالميين، وتحسين الوصول إلى استثمار رأس المال الأجنبي.

٣-٤. **علاقة الإفصاح السري بتكلفة رأس المال في ظل تبني معيار (IFRS9):** شهدت محاسبة المصارف أنواعاً مختلفة من الإفصاحات، بما في ذلك الإفصاحات السردية، وقد لقي هذا النوع اهتماماً كبيراً من قبل المستثمرين وإدارة المصارف والباحثين والمحللين الماليين، ويعد الإفصاح السري مكوناً مهماً في التقرير السنوي للمصارف، لأنه يقدم معلومات غير مالية حول الوضع الحالي والمستقبلي للمصرف (Ali et al., 2021: 3)، وتبعاً لذلك أصبح الإفصاح السري عنصر ضروري لتلبية احتياجات المستثمرين وتقديم صورة واضحة عن نشاط المصرف، مما يؤدي إلى تحسين دقة التنبؤات للمحللين الماليين لكل من الأرباح والتدفقات النقدية وتخفيض تكلفة رأس المال (منصور، ٢٠١٩: ٣٤).

وقد أشارت دراسة (يوسف، ٢٠١٨: ٦٥-٦٦) إلى أثر الإفصاح السري على تكلفة رأس المال، وذلك في حال عرّضت المصارف الكشف عن المعلومات الاجتماعية والبيئية، فسوف يؤدي ذلك إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات، وتقليل المخاطر المرتبطة بنشاط المصرف، ومن ثم تخفيض تكلفة رأس المال.

ولقد ساهمت معايير التقارير المالية والصادرة من مجلس المعايير المحاسبية المالية في دعم عدة أمور منها توسيع الإفصاح الشامل والإفصاح السري، لغرض تعزيز القدرة التفسيرية والتحليلية للتقارير المالية (محمد، ٢٠٢١: ٢٩)، كما أشار (Opore et al., 2021: 13) إلى أن تطبيق معايير (IFRS) يؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال، إذ إن الاعتماد على معايير (IFRS) في إعداد التقارير المالية يقلل من عدم تماثل المعلومات، ويحقق تطبيق المحاسبة بالقيمة العادلة التي توفر إشارات احترازية للمستثمرين من احتمال حدوث تذبذب في أسعار الأسهم، مما يزيد من ثقة المستثمر بالمصرف.

أما بالنسبة لأثر تطبيق معيار التقارير المالية الدولية (IFRS9) على الإفصاح السري وتكلفة رأس المال، فيتبين من خلال استخدام معيار (IFRS9) للإفصاح السري كوسيلة لخفض تكلفة رأس المال، إذ إن التزام المصارف بتطبيق معيار (IFRS9) يزيد من قابلية الإفصاح السري للكشف عن المعلومات التحوطية والتي تحتوي على المعلومات المتعلقة بالأدوات المالية والمخاطر المرافقة لها، فضلاً عن مساهمتها في تخفيض عدم تماثل المعلومات، الأمر الذي ينعكس في التقليل من تكلفة الحصول على المعلومات بالنسبة للمستثمرين، ومن ثم يؤدي إلى تخفيض كل من معدل العائد المطلوب وتكلفة رأس المال (Elshandidy & Acheampong, 2021: 3-5).

المبحث الخامس: التحليل العملي

بعد ما تم التطرق إليه في الجانب النظري لمتغيرات البحث وبيان العلاقة بينهما نظرياً، سيتناول المبحث الآتي اختبار الفروض والتوصل إلى النتائج التطبيقية ومناقشة النتائج.

١-٥. **مجتمع وعينة البحث وقياس المتغيرات:** شملت عينة البحث (12) مصرفاً من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، كما هو موضح في الجدول (١)، وقد تم الاعتماد على المعلومات الواردة في القوائم المالية لهذه العينة لمدة عشر سنوات امتدت من (2011) ولغاية

(2020)، وقد تم اعتماد بيانات (2021) أيضاً وكذلك تم تقدير صافي الربح لعام (2022) باستخدام (Forecasting: Time Series Expert Modeler) لاستكمال متطلبات قياس المتغيرات.

الجدول (١): المصارف عينة البحث

ت	المصرف	ت	المصرف
1	مصرف بغداد	7	مصرف الخليج التجاري
2	المصرف الاستثمار العراقي	8	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار
3	مصرف المنصور للاستثمار	9	مصرف الايلاف الإسلامي
4	المصرف العراقي الإسلامي	10	المصرف التجاري العراقي
5	مصرف الائتمان العراقي	11	مصرف الاتحاد
6	مصرف سومر التجاري	12	المصرف الأهلي العراقي

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين.

وقد تضمنت الدراسة ثلاث متغيرات كما يأتي:

المتغير الأول: المتغير المستقل (الإفصاح السردى)، تم قياس الإفصاح السردى من خلال إجراء تحليل المحتوى المعلوماتي للتقارير المفصّل عنها من قبل المصارف عينة البحث، وقد تم تحديد مجموعة من الأبعاد التي تم الاعتماد عليها عند إجراء تحليل المحتوى، ويمكن عرض الأبعاد والمفردات في الجدول رقم (٢) بالاعتماد على دراسة (جاسم وشعبان، ٢٠٢١).

الجدول (٢): أبعاد الإفصاح السردى

ت	أبعاد الإفصاح السردى	المفردات في كل بعد
1	معلومات عن ملاكات المصرف	(1) وظائف، (2) أداء، (3) كفاءة، (4) مستوى، (5) فرصة، (6) اقتراح، (7) ديناميكي
2	معلومات تطلعيه أو مستقبلية	(8) توقع، (9) مقاييس، (10) نأمل، (11) استراتيجية (12) تخطيط أو خطة
3	معلومات عن التطور والمعرفة	(13) المقارنة، (14) الإنتاجية، (15) الجودة، (16) الفاعلية، (17) التوسع
4	معلومات عامة	(18) تطبيق، (19) سمعة، (20) تقدير، (21) تتميز، (22) أهمية (23) وصعوبة أو سهولة، (24) تنافس، (25) هيكلية
5	معلومات الاستدامة المتعلقة بالمسؤولية البيئية والاجتماعية	(26) بيئي، (27) مخاطر، (28) موجودات ضارة بالبيئة (29) اجتماعي، (30) استدامة
	إجمالي مفردات الإفصاح السردى	(30) مفردة

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على دراسة (جاسم وشعبان، ٢٠٢١)

ولقد تم الاعتماد على دراسة (أبو زيد، ٢٠١٨) في قياس مستوى الإفصاح السردى من خلال المعادلة الآتية:

مستوى الإفصاح السردى (قيمة المؤشر)

= إجمالي درجات بنود الإفصاح الفعلي / إجمالي درجات بنود الإفصاح بالمؤشر

المتغير الثاني: المتغير التابع: والذي يمثل تكلفة رأس المال، ولقد تم قياسه من خلال معادلة المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال، إذ يمكن من خلالها الوصول إلى تكلفة رأس المال الإجمالية، واستخراج قيمة كل مصدر من مصادر رأس المال مرجحاً بالوزن النسبي لمساهمة المصدر في الهيكل الرأسمالي للمصرف، والخطوات الآتية توضح عملية القياس:

الخطوة الأولى: تحديد تكلفة حق الملكية: تم قياسها وفق نموذج السعر إلى الربحية (P/E) بالاعتماد على دراسة (Mangena et al., 2010)، من خلال المعادلة الآتية:

$$CO-EQ = \sqrt{\frac{eps_{t+2} - eps_{t+1}}{p_1}}$$

CO-EQ: معدل تكلفة رأس المال لحقوق الملكية

eps_{t+1} : ربحية السهم المتوقعة للسنة $t + 1$

eps_{t+2} : ربحية السهم المتوقعة للسنة $t + 2$

P_t : سعر السهم الحالي

فكلما ارتفع المعدل دل ذلك على انخفاض تكلفة رأس المال، ونظراً لافتقار سوق العراق للأوراق المالية لتنبؤات المحللين الماليين، لذا سيتم تبني استخدام القيم المتحققة (Realized values) بالاعتماد على دراسة (Chen et al., 2011).

الخطوة الثانية: تحديد تكلفة الدين: تم قياسها من خلال المعادلة الآتية:

$$K_d = k_{d(Pt)} (1-t)$$

(K_d): تكلفة الدين، ($k_{d(Pt)}$): فائدة الدين، (t): معدل الضريبة

ومن ثم يتم تحديد معدل تكلفة الدين بالاعتماد على دراسة (Zhang, 2008) من خلال المعادلة الآتية:

معدل تكلفة الديون (CO-DE) = مصروفات الفوائد / إجمالي المطلوبات طويلة الأجل

الخطوة الثالثة: تحديد تكلفة رأس المال المرجحة: تم قياسها بالاتفاق مع (Berceanu, 2008)، (بريك، ٢٠٢٠) من خلال المعادلة الآتية:

$$WACC = \left[\frac{EQ}{V} \times CO-EQ \right] + \left[\frac{DE}{V} \times CO-DE \right]$$

إذ إن:

$WACC$ = المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال.

EQ = إجمالي حقوق الملكية، V = إجمالي مكونات رأس المال ($EQ + DE$).

$CO-EQ$ = معدل تكلفة حقوق الملكية.

DE = إجمالي الديون، $CO-DE$ = معدل تكلفة الديون.

EQ / V = الوزن النسبي لحقوق الملكية، DE / V = الوزن النسبي للديون.

وكلما زاد معدل ($WACC$) دل ذلك على زيادة تكلفة رأس المال في المصرف.

المتغير الثالث: المتغير التفاعلي ممثلاً بالمعيار (IFRS9): وقد تم قياس معيار (IFRS9) من خلال إعطاءه القيمة (1) عند تطبيق المصارف للمعيار، والقيمة (0) عندما لا يتم تطبيق المعيار بالاعتماد على دراسة (Mahmood et al., 2018)، (متولي، ٢٠٢٢).

٥-٢. اختبار فرضيات العلاقة: تضمنت فرضيات العلاقة فرضيتين هما:

(H1). الفرضية الأولى: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح السردى (اجمالاً ولكل بعد من أبعاده) وتكلفة رأس المال.

باستخدام معامل الارتباط بيرسون تم اختبار مستوى العلاقة بين الإفصاح السردى (اجمالاً ولكل بعد من أبعاده) وتكلفة رأس المال، والجدول رقم (٣) يظهر مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث.

الجدول (٣): الارتباط بين الإفصاح السردى وتكلفة رأس المال

الإفصاح السردى						
معلومات الملاكات	معلومات تطلعية	معلومات التطور	معلومات عامة	معلومات استدامة	اجمالي الإفصاح	
-0.096	-0.197*	-0.260**	-0.193*	-0.186*	-0.261**	تكلفة رأس المال
0.299	0.031	0.004	0.035	0.042	0.004	Sig

المصدر: الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS) يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن هناك علاقة ارتباط سلبية (عكسية) ذات دلالة معنوية بين الإفصاح السردى (اجمالاً ولكل بعد من أبعاده) ما عدا البعد الأول المتعلق بالمعلومات حول الملاكات الوظيفية العاملين في المصارف عينة البحث) وتكلفة رأس المال، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى الإفصاح السردى رافق ذلك انخفاض في تكلفة رأس المال، كما يلاحظ تفاوت قوة العلاقة السلبية بين تلك الأبعاد.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (محمد، ٢٠١٩)، إذ توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح السردى والخاص بالمعلومات المستقبلية يؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال، مما يعني وجود علاقة سلبية بين الإفصاح السردى وتكلفة رأس المال، وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسة الأولى.

(H2). الفرضية الثانية: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح السردى (اجمالاً ولكل بعد من أبعاده) وتبني معيار (IFRS9).

باستخدام معامل الارتباط بيرسون تم اختبار مستوى العلاقة بين الإفصاح السردى (اجمالاً ولكل بعد من أبعاده) ومستوى تبني (IFRS9)، والجدول رقم (٤) يظهر مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث.

الجدول (٤): الارتباط بين الإفصاح السردى ومعيار (IFRS9)

الإفصاح السردى						
معلومات الملاكات	معلومات تطلعية	معلومات التطور	معلومات عامة	معلومات استدامة	اجمالي الإفصاح	
0.393**	0.228*	0.486**	0.404**	0.575**	0.595**	(IFRS9)
0.000	0.012	0.000	0.000	0.000	0.000	Sig

** وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند 1% *: وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند 5%

المصدر: الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS). يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن هناك علاقة ارتباط ايجابية (طردية) ذات دلالة معنوية بين الإفصاح السردى (اجمالاً ولكل بعد من أبعاده) ومستوى تبني معيار (IFRS9)، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى تبني معيار (IFRS9) رافق ذلك ارتفاع في مستوى الإفصاح السردى، كما يلاحظ تفاوت قوة العلاقة الايجابية بين تلك الأبعاد.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Garefalakis et al., 2020)، إذ بينت الدراسة أن تطبيق معايير (IFRS) يزيد من جودة الإفصاح السردى وهذا يدل على العلاقة الإيجابية بين الإفصاح السردى ومعايير (IFRS)، وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسية الثانية.

٣-٥. اختبار فرضيات التأثير: تضمنت فرضيات التأثير أربع فرضيات كالآتي:

(H3). الفرضية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للإفصاح السردى في تكلفة رأس المال تم صياغة معادلة انحدار خطى بسيط لتقدير تكلفة رأس المال في المصارف عينة البحث بدلالة الإفصاح السردى، وذلك لمعرفة مدى تأثير الأخير في مستوى تكلفة رأس المال، والجدول رقم (٥) يظهر نتائج اختبار التأثير.

الجدول (٥): اختبار نموذج انحدار تأثير الإفصاح السردى في تكلفة رأس المال

الأبعاد	المعامل الثابت (β_0)	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (Sig.)	قيمة (F) (Sig.)	(R ²)	(R ²) المعدل
الإفصاح السردى	0.161	0.131-	2.933- (0.004)	8.600 (0.004)	0.068	0.060

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يلاحظ من الجدول رقم (٥) ما يأتي:

١. ثبات نموذج الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (8.600) وهي معنوية عند مستوى معنوية (5%)، ومعنى ذلك يمكن تقدير تكلفة رأس المال بدلالة الإفصاح السردى وهذا يشير إلى صحة النموذج.
 ٢. ثبات معامل الحد الثابت لقيمة (T) البالغة (-2.933)، بدلالة معنوية (0.004) وهي أقل من 5% مما يدل على معنوية تأثير الإفصاح السردى في تكلفة رأس المال.
 ٣. تدل قيمة بيتا (β) البالغة (-0.131) السالبة على أن التأثير سلبى، بمعنى كلما زاد مستوى الإفصاح السردى للمصارف انعكس ذلك في انخفاض مستوى تكلفة رأس المال.
 ٤. تشير قيمة معامل التحديد (R²) البالغة (0.068) على أن الإفصاح السردى يفسر ما نسبته (6.8%) من التغيرات الحاصلة في تكلفة رأس المال وهي نسبة قليلة وإن نسبة التفسير الأكبر البالغة (93.2%) تعود لمسببات وعوامل أخرى غير ظاهرة في النموذج الحالي.
- وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (بريك، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى وجود تأثير ذو دلالة معنوية بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وعدم تماثل المعلومات، ويساهم في تخفيض تكلفة رأس المال، مما يعني وجود تأثير معنوي وسلبى بين مستوى الإفصاح السردى وتكلفة رأس المال، وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الثالثة.

(H4). الفرضية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتبني معيار (IFRS9) في تكلفة رأس المال. تم صياغة معادلة انحدار خطى بسيط لتقدير تكلفة رأس المال في المصارف عينة البحث بدلالة معيار (IFRS9)، والجدول رقم (٦) يظهر نتائج اختبار التأثير.

الجدول (٦): اختبار نموذج انحدار تأثير معيار (IFRS9) في تكلفة رأس المال

الأبعاد	المعامل الثابت (β_0)	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (Sig.)	قيمة (F) (Sig.)	(R ²)	(R ²) المعدل
معيار (IFRS9)	0.123	-0.048	-3.624 (0.000)	13.136 (0.000)	.100	.093

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يلاحظ من الجدول رقم (٦) ما يأتي:

١. ثبات نموذج الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (13.136) وهي معنوية عند مستوى (5%)، ومعنى ذلك أنه يمكن تقدير تكلفة رأس المال بدلالة معيار (IFRS9) وهذا يشير إلى صحة النموذج.
٢. ثبات معامل الحد الثابت لقيمة (T) البالغة (-3.624)، بدلالة معنوية (0.000) وهي أقل من (5%)، مما يدل على معنوية تأثير معيار (IFRS9) في تكلفة رأس المال.
٣. تدل قيمة بيتا (β) البالغة (-0.048) السالبة على أن التأثير سلبي، بمعنى كلما زاد مستوى تبني معيار (IFRS9) في المصارف انعكس ذلك في انخفاض مستوى تكلفة رأس المال.
٤. تشير قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.100) على أن معيار (IFRS9) يفسر ما نسبته (10%) من التغيرات الحاصلة في تكلفة رأس المال، وأن نسبة التفسير الأكبر البالغة (90%) تعود لمسببات وعوامل أخرى غير ظاهرة في النموذج الحالي.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أمين، ٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود تأثير ذو دلالة معنوية لتبني (IFRS) على تكلفة رأس المال (أمين، ٢٠٢١: ٢٩٢)، بناءً على ما سبق تقبل الفرضية الرابعة.

(H5). الفرضية الخامسة: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتبني معيار (IFRS9) في مستوى الإفصاح السري.

تم صياغة معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير مستوى الإفصاح السري في المصارف عينة البحث بدلالة معيار (IFRS9)، وذلك لمعرفة مدى تأثير الأخير في مستوى الإفصاح السري، والجدول رقم (٧) يظهر نتائج اختبار التأثير.

الجدول (٧): اختبار نموذج انحدار تأثير معيار (IFRS9) في الإفصاح السري

الأبعاد	المعامل الثابت (β_0)	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (Sig.)	قيمة (F) (Sig.)	(R^2)	(R^2) المعدل
معيار (IFRS9)	0.179	0.388	8.049 (.000)	64.785 (.000)	.354	.354

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يلاحظ من الجدول رقم (٧) ما يأتي:

١. ثبات نموذج الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (64.789) وهي معنوية عند مستوى معنوية (5%)، ومعنى ذلك أنه يمكن تقدير مستوى الإفصاح السري بدلالة معيار (IFRS9) وهذا يشير إلى صحة النموذج.
٢. ثبات معامل الحد الثابت لقيمة (T) البالغة (8.049) بدلالة معنوية (0.000) وهي أقل من (5%)، مما يدل على معنوية تأثير معيار (IFRS9) في مستوى الإفصاح السري.
٣. تدل قيمة بيتا (β) البالغة (0.179) الموجبة على أن التأثير موجب، بمعنى كلما زاد مستوى تبني معيار (IFRS9) في المصارف انعكس ذلك في زيادة مستوى الإفصاح السري.
٤. تشير قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.354) على أن معيار (IFRS9) يفسر ما نسبته (35.4%) من التغيرات الحاصلة في مستوى الإفصاح السري وهي نسبة قليلة وإن نسبة التفسير الأكبر البالغة (64.6%) تعود لمسببات وعوامل أخرى غير ظاهرة في النموذج الحالي.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حسن، ٢٠١٩) التي أشارت إلى وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمعيار (IFRS9) على الإفصاح، وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسية الخامسة. (H6). **الفرضية السادسة:** يتباين تأثير الإفصاح السردى في تكلفة رأس المال في ظل تبني معيار (IFRS9).

تم صياغة معادلة انحدار خطي متعدد لتقدير مستوى تكلفة رأس المال بدلالة مستوى الإفصاح السردى في المصارف عينة البحث بدلالة معيار (IFRS9)، وذلك لمعرفة مدى اختلاف الإفصاح السردى في مستوى تكلفة رأس المال، والجدول رقم (٨) يظهر نتائج اختبار التأثير. الجدول (٨): اختبار اختلاف تأثير الإفصاح السردى في تكلفة رأس المال باختلاف مستوى تبني معيار (IFRS9)

الأبعاد	المعامل الثابت (β_0)	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (Sig.)	قيمة (F) (Sig.)	(R ²)	(R ²) المعدل
الإفصاح السردى	0.191	0.177-	2.235- (0.027)	6.370 (0.001)	0.140	0.118
معيار (IFRS9)		0.143-	2.078- (0.008)			
معيار (IFRS9) × الإفصاح السردى		0.224-	2.78- (0.040)			

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي
يلاحظ من الجدول رقم (٨) ما يأتي:

١. ثبات نموذج الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (6.307) وهي معنوية عند مستوى معنوية (5%)، ومعنى ذلك أنه يمكن تقدير تكلفة رأس المال بدلالة الإفصاح السردى ومعيار (IFRS9) كمتغير تفاعلي وهذا يشير إلى صحة النموذج.
٢. ثبات معامل الحد الثابت لقيمة (T) البالغة (2.235-)، (2.078-)، (2.078)، للإفصاح السردى ومعيار (IFRS9) ولمعيار (IFRS9) كمتغير تفاعلي بدلالة معنوية أقل من (5%) مما يدل على معنوية تأثير الإفصاح السردى ومعيار (IFRS9) كمتغير تفاعلي في تكلفة رأس المال.
٣. تدل قيمة بيتا (β) البالغة (0.177-)، (0.143-)، (0.224-) السالبة للإفصاح السردى ومعيار (IFRS9)، وكذلك لمعيار (IFRS9) كمتغير تفاعلي على أن التأثير سلبي، بمعنى كلما زاد مستوى الإفصاح السردى ومستوى تبني معيار (IFRS9) انعكس ذلك في انخفاض مستوى تكلفة رأس المال، كما أن معيار (IFRS9) كمتغير فاعلي يعمل على زيادة التأثير السلبي للإفصاح السردى في تكلفة رأس المال.
٤. تشير قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R²) البالغة (0.118) على أن الإفصاح السردى ومعيار (IFRS9) كمتغير تفاعلي يفسر ما نسبته (11.8%) من التغيرات الحاصلة في تكلفة رأس المال وهي نسبة قليلة وإن نسبة التفسير الأكبر البالغة (88.2%) تعود لمسببات وعوامل أخرى غير ظاهرة في النموذج الحالي.

٥. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Elsayed & Elshandidy, 2020)، إذ أشارت الدراسة إلى وجود تأثير متباين في حال الاعتماد على المعيار (IFRS9) الذي من الممكن أن يزيد من العلاقة السلبية بين الإفصاح السردى وتكلفة رأس المال، في حين أن عدم تطبيقه سوف تقلل العلاقة السلبية بين الإفصاح السردى وتكلفة رأس المال، وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية السادسة. وعليه يثبت الباحثان أن الإفصاح السردى تأثير في تكلفة رأس المال في ظل تبني معيار (IFRS9) في المصارف العراقية، ويمكن أن تختبر الدراسات مستقبلية لاحقة النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة في بيانات مختلفة.

المبحث السادس: الاستنتاجات والتوصيات

من خلال ما تم استعراضه في جانبي الدراسة النظري والتطبيقي فلقد تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات والتي تم على أساسها التوصية بعدد من التوصيات وكالاتي:

١-٦. الاستنتاجات

١. توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية (طردية) بين الإفصاح السردى ومستوى تبني معيار (IFRS9)، في حين كانت العلاقة بين الإفصاح السردى (ولكافة أبعاده المتمثلة بالمعلومات التطلعية والمستقبلية، المعلومات عن التطور والمعرفة، المعلومات العامة، ومعلومات الاستدامة، ماعدا المعلومات الخاصة بملاكات المصرف وما تشتمله من مفردات خاصة بكل بعد من الأبعاد السابقة) وتكلفة رأس المال علاقة سلبية (عكسية) ضمن عينة الدراسة.
٢. أظهر البحث بأن هناك تأثير ذو دلالة معنوية للإفصاح السردى في تكلفة رأس المال.
٣. أثبت البحث وجود تأثير معنوي سلبى بين معيار (IFRS9) في تكلفة رأس المال.
٤. أثبت البحث وجود تأثير معنوي ايجابى بين معيار (IFRS9) والإفصاح السردى في المصارف عينة البحث.
٥. توصل البحث إلى أن هناك تباين في تأثير الإفصاح السردى في تكلفة رأس المال في ظل تبني معيار (IFRS9) ضمن المصارف عينة البحث.

٢-٦. التوصيات:

١. حث إدارات لمصارف العراقية للإفصاح عن معلومات أكثر تفصيلية عن ملاكات المصرف، وعن المعلومات الخاصة بالمصرف مثل سمعة المصرف وتميزها تنافسياً، فضلاً عن معلومات الاستدامة والتي تبين من خلالها موقفها البيئي والاجتماعي تجاه المجتمع، لكونها تساهم في تخفيض تكلفة رأس المال.
٢. ضرورة إمام المصارف بمتطلبات تطبيق معيار (IFRS9) وذلك لغرض الانتفاع من المزايا المرجوة من تطبيقه فيما يتعلق بزيادة قدرة الإفصاح السردى على تخفيض تكلفة رأس المال من خلال الإفصاح عن المزيد من المعلومات المستقبلية ومعلومات الاستدامة ومعلومات التطور والمعرفة ومعلومات عامة عن تميز المصرف.
٣. التركيز على توفير وتقديم المعلومات الخاصة بتكلفة رأس المال، وذلك لأنها تعكس درجة المخاطر المحتملة للأنشطة الجديدة والسابقة للمصارف، ومن ثم إمكانية التعرف على جوانب تغيير السياسة الاستثمارية للمصارف.

المصادر**أولاً. المصادر العربية:****أ. الرسائل والأطاريح**

١. عيسى، محمد رمزي احمد، (٢٠١٥)، أثر إدارة الأرباح في تخفيض تكلفة رأس المال في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، جامعة الزرقاء، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الزرقاء، الأردن.

ب. الدوريات

١. أبو زيد، عيد محمود أبو زيد، (٢٠١٨)، أثر مستوى الإفصاح السري بالتقارير السنوية على سعر السهم دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (٢٢)، العدد (٣)، ٥٧٠-٦٢١.
٢. أمين، عصام حمدي مصطفى، (٢٠٢١)، أثر جودة المراجعة المدركة على العلاقة بين تبني معايير التقارير المالية الدولية وتكلفة رأس المال، دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٥)، العدد (٣)، ٢٦٥-٣١١.
٣. بريك، دعاء أحمد سعيد فارس، (٢٠٢٠)، أثر هيكل الملكية على العلاقة بين مستوى الإفصاح الاختياري وتكلفة رأس المال: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (٢٤)، العدد (١)، ٥٧-١.
٤. جاسم، اسماء نعمان، شعبان، سمير عماد، (٢٠٢١)، دور الإفصاح السري في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية في بيئة المصارف العراقية، مجلة اقتصاديات الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، العدد (٢)، ٢٥٣-٢٧٣.
٥. حسن، دينا كمال عبد السلام، (٢٠١٩)، أثر التحول إلى تطبيق المعيار الدولي للتقرير المالي "IFRS9" على دلالة القوائم المالية بالبنوك التجارية المصرية: دراسة تطبيقية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد (٦)، العدد (٢)، ٣٦-١.
٦. حسين، سطم صالح، حسين، مصطفى محمد، (٢٠١٩)، تأثير الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية في تكلفة رأس المال: دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (١٥)، العدد (٤٧)، ج(١)، ٦١-٧٨.
٧. حميد، أحمد جاسم، فارس، أشرف هاشم، سعيد، حسين غانم، (٢٠١٦)، تحديد أثر الإفصاح الاختياري على تكلفة رأس المال دراسة تطبيقية على سوق العراق للأوراق المالية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، المجلد (١٢)، العدد (٣٤)، ٣٠٨-٣٣٤.
٨. علي، هبة جمال هاشم، (٢٠١٨)، انعكاسات التوسع في الإفصاح السري وأثرها على قيمة المنشأة مع دراسة ميدانية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (٢٢)، والعدد (٤)، ١٢٤٧-١٣٧١.
٩. متولي، محمود موسى عبد العال، (٢٠٢٢)، دراسة واختبار أثر تبني معيار التقرير المالي الدولي (IFRS9) والقيود بالبورصة على استخدام البنوك في مصر لمخصص خسائر القروض في إدارة

الأرباح ورأس المال، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد (٣)، العدد (٢)، ٥٢٥-٥٧٥.

١٠. محمد، صلاح علي أحمد، حامد، محبوب عبد الله، (٢٠١٧)، دراسة تحليلية للأثار المترتبة على تبني (IFRS9) على السياسات الائتمانية والتمويلية للمصارف العربية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ونشر الأبحاث، المجلد (١)، العدد (٩)، ١-٢٦.

١١. محمد، احمد سليم، (٢٠١٩)، قياس أثر الإفصاح السري الإلكتروني على قرار الاستثمار بالتطبيق على الشركات المصرية المقيدة، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (٢٣)، العدد (١)، ٤٣٥-٤٧٨.

١٢. محمد، مؤمن فرحات السيد، (٢٠٢١)، قياس أثر تطبيق معايير IFRS في ضوء اليات الحوكمة على جودة الأرباح والقدرة التفسيرية للمحللين الماليين: دراسة تطبيقية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٥)، العدد (١)، ١-٨٨.

١٣. منصور، محمد السيد، (٢٠١٩)، أثر إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة المصرية عن المعلومات المستقبلية في تقاريرها السنوية على قرار منح الائتمان: دراسة استكشافية وتجريبية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٣)، العدد (٢)، ٣١-١٠٧.

١٤. يوسف، هبة إبراهيم عبد العزيز، (٢٠١٨)، تحليل اثر معلوماتية الإفصاح السري على كفاءة القرارات الاستثمارية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة إستطلاعية على الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، المجلد (٤٨)، العدد (٣)، ٤٥-٥٨.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

A. Periodicals and Researches

1. Abozaid, E. M., Elshaabany, M. M., & Diab, A. A., (2020), The impact of audit quality on narrative disclosure: Evidence from Egypt. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 24(1), 1-14.
2. Ali, M. J., Bose, S., & Miah, M. S., (2021), Do Integrated Financial and Extra-Financial Narrative Disclosures in the Management Commentary Affect Firm Valuation? International Evidence. *Corporate Narrative Reporting: Beyond the Numbers*, 1-28.
3. Berceanu, D., (2008), Approach of the cost of capital as a waichted average cost and as a marginal cost. *Annals of the University of Craiova, Economic Sciences Series*, 4(36).
4. Chen, H., J. Chen, G. Lobo and Y. Wang, (2011), Effects of audit quality one earnings management and cost of equity capital: Evidence from China, *Contemporary Accounting Research*, 28(3): 892-925.
5. Elshandidy, T., & Acheampong, A., (2021), Does hedge disclosure influence cost of capital for European bank?. *International Review of Financial Analysis*, 78, 1-63.
6. Garefalakis, A., Sariannidis, N., & Lemonakis, C., (2020), Operational elements of Narrative Disclosure Information (NDI) in a geographical context. *Annals of Operations Research*, 294(1), 123-149.

7. Gornjak, M., (2017), Comparison of IAS 39 and IFRS 9: The analysis of replacement. *International Journal of Management, Knowledge and Learning*, 6 (1), 115-130
8. Hassanein, A., & Hussainey, K., (2015), Is forward-looking financial disclosure really informative? Evidence from UK narrative statements. *International Review of Financial Analysis*, 41, 52-61.
9. Hussein, A. I., & Mahmood, S. M., (2021), Accounting for the future: Technology contributions from a local perspective. *Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences*, 17(54 part 2).
10. Hussein, A. I., Mahmood, S. M., & Hussein, W. N., (2018), The relationship between the accounting conservatism and the financial performance efficiency of the banks according the data envelopment analysis: Evidence from Iraq. *Opción*, 34(85), 2661-2686.
11. Leung, S., Parker, L., & Curtis, J., (2015), Impression management through minimal narrative disclosure in annual reports. *The British accounting review*, 47(3), 275-289.
12. Mahmood, S. M., & Hussein, A. I., (2020), Ramifications of crises and societal Casual events on accounting practices: Coronavirus (COVID-19) as a model Analytical theory study. *Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences*, 16(49 part 1).
13. Mahmood, S. M., Hussein, A. I., & Hussein, S. S., (2018), The impact of IFRS adoption on the relationship between corporate governance and agency costs. *Opción*, 34(86), 2279-2297.
14. Opare, S., Houqe, M. N., & Van Zijl, T., (2021), Meta-analysis of the Impact of Adoption of IFRS on Financial Reporting Comparability, Market Liquidity, and Cost of Capital. *Abacus*, 57(3), 502-55.
15. Saeed, Mahdi Qasem Saeed, (2020), IFRS9 Transition impact on the quality of financial reporting information a case study of yemen commercial banks. *epra International Journal of Economics, Business and Management Studies (EBMS)*, 7(5), 54-63.
16. Zhang, J., (2008), The contracting benefits of accounting conservatism to lenders and borrowers, *Journal of Accounting and Economics*, 45: 27-54.

B. Books

1. Mangena, M., Pike, R. H., & Li, J., (2010), Intellectual capital disclosure practices and effects on the cost of equity capital: UK evidence, *The Institute of Chartered Accountants of Scotland*, Printed and bound in Great Britain by T. J. International Ltd.